

إني وُلدتُ لكي أُحبكُ
وتركتُ أمي في المزامير القديمة تلعن الدنيا وشعبكُ
ووجدتُ حرَّاسَ المدينة - يطعمون النار حبكُ
وأنا ولدتُ لكي أُحبكُ

ويعود العاشق، ثانية، ليجسد جمال صاحبتة وأنوثتها ليجعل من هذا
الجمال، الذي كان سابقا سببا في إغوائه وجريه وراء شهواته، سببا لرفضه،
وتمسُّكه بماضيه، الذي يراه يولد من غياب صاحبتة، يقول:
... تقومُ ريتا

عن ركبتيَّ ترور زينتها، وتربط شعرها بفراشة فضيَّة، ذيل الحصان يداعب النمَشَ
المبعثرَ
كرداذ ضوء داكن فوق الرخام الأنثويّ. تعيد ريتا
زرَّ القميص إلى القميص الخردليّ...أأنت لي؟

أمام هذه الإشارات التي توحى بجمال ريتا، ومحاولة تجديد زينتها،
والتلويح بشعرها (ذيل الحصان) الذي يتحرَّك مداعبا وجهها ذا النمَش المبعثر
(واضح أن هذا النمَش مما يميز الجنس اليهودي، أو الجنس غير العربي، على
الأقل)، تحاول إغراء صاحبها في تلك اللحظة بسؤالها الماكر: أأنت لي؟ وعلى